مجلة كراسات تربوية
دورية سنوية محكمة تعنى بقضايا التربية
والتكوين المستمر
إشكاليات التوافق الدراسي وبرنامج المواكبة التربوية :
البيداغوجية والنفسية والإجتماعية
العدد الأول شتنبر 2014

مجلة كراسات تربوية
دورية علمية مغربية محكمة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

إشكاليات التوافق الدراسي وبرامج المواكبة التربوية

العدد الأول(01)، شتنبر 2014

مجلة كراسات تربوية

- **العدد الأول (01)**، شتنبر 2014.

- **المدير ورئيس التحرير:** الصديق الصادقي العماري

majala.korasat@gmail.com

+**212664906365**

- **الإيداع القانوني :** 2014PE0081

ISSN: 2508-9234

مطبعة بنلفقيه -زنقة الحرية، مدينة الرشيدية-المغرب

- **الهاتف : 05.35.57.32.31**

البريد الإليكتروني : ta_lalet.bureaux@yahoo.fr

مجلة كراسات تربوية

دورية سنوية محكمة تعنى بقضايا سوسيولوجيا التربية

العدد (01)، شتنبر 2014

المدير ورئيس التحرير

ذ. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير

ذ. مصطفى بلعيدي	ذ. عبد الإله تنافعت
ذ. صالح نديم	ذ. محمد الصادقي العماري
ذ. بوجمعة بودرة	ذ. مصطفى مزياني

اللجنة العلمية

د.محمد الدريج	علوم التربية
د.الحسن اللحية	علوم التربية
د.محمد فاوبار	علم الاجتماع
د.عبد الرحيم العطري	علم الاجتماع
د.عبد الغاني الزياني	علم الاجتماع
دة.عزيزة خرازي	علم الاجتماع
د.محمد أبخوش	الفلسفة

للتواصل أو المشاركة بأبحاثكم ودراساتكم:

Majala.korasat@gmail.com

+212648183059

الفهرس

المحتويات	الصفحة
تقديم .....ذ. الصديق الصادقي العماري..... .....ال**مدير ورئيس تحرير**.....	01
المواكبة التربوية، نحو تأسيس نموذج/منظومة لتجويد التعليم ومحاربة الهدر المدرسي. .....د. محمد *الدريج*.....	04
لماذا التدريس بالوضعية المشكلة؟ .....د.الحسن اللحية.....	36
المدرس ونظم العمل في مجال الإرشاد النفسي المدرسي. .....ذ. الصديق الصادقي العماري.....	52
العنف لإنهاء العنف في الوسط المدرسي أو سطوة التردي. .....د. عبد الكريم الفرحي.....	75
التربية دعامة مركزية لتحقيق التنمية. **قراءة في كتاب: "التربية والتنمية وتحديات المستقبل: مقاربة سوسيولوجية".** لصاحبه الأستاذ: **الصديق الصادقي العماري.** .....ذ. مصطفى مزياني.....	96
التربية والتنمية والحرية، ثلاث مقاصد للتعليم الراشد. .....د. عبد الباسط المستعين.....	105
النموذج التفاعلي في مجال التوجيه التربوي: **أي دور لعناصر المحيط في بناء الاختيار الدراسي والمهني.** .....ذ. محمد حابا.....	125
أزمة القراءة في المؤلفات النقدية. .....د. عبد الإله تنافعت.....	132
المسرح المدرسي علاج فعال لظاهرة العنف .....ذ. نديم صالح.....	143
فاعلية الذات وجودة الأداء المهني لدى مربي مراكز حماية الطفولة. .....د. كوثر الشرادي.....	154

تقديم

لقد شكل تعميم التعليم أو التعليم للجميع أو إلزامية التعليم أحد الأهداف التي أولها المغرب أهمية قصوى منذ الاستقلال إلى الآن، فوضعت لها مخططات خماسية، ونظمت منتديات للإصلاح، تحت شعارات: الجودة والقرب والجهوية، بل شكل التعميم، الدعامة الأولى في ميثاقنا الوطني للتربية والتكوين، إلا أنه ورغم كل هذه الشعارات فإن الهدر المدرسي الذي تزيد نسبته بالوسط القروي، يحول دون بلوغ الحاجيات المتزايدة لنظامنا التربوي في الآجال المناسبة .

فالانقطاع عن الدراسة أو التسرب الدراسي وعدم الالتحاق بالمدرسة وكل ما يدخل في إطار الهدر المدرسي من مادي ومعنوي وبشري يظهر فشل المنظومة التربوية في تحقيق تربية وتعليم وتكوين مناسب. وكيفما كان التصور الذي نعطيه لهذه الظواهر، فإننا يجب أن نعترف أننا أمام ظاهرة تؤرق المجتمعات العربية بشكل عام. فهي تحمل كل مقومات الفشل سواء على المستوى الفردي أو على مستوى المجتمع. وهي من العوامل القادرة على شل حركة المجتمع الطبيعية وتقهقره عائدة به إلى عتمة الجهل والتخلف والانعزالية بعيدا عن نور التطور ومواكبة لغة العصر في التقدم والانفتاح.

غير أنه رغم أن العقد المخصص لإصلاح منظومة التربية والتكوين في بلادنا قد ولى وانتهى، وعلى الرغم من الطابع الطموح للتوجهات التي نص عليها الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وبالرغم من القيم المثلى والمبادئ الفضلى التي تدعو إليها المدرسة المغربية، من خلال مضامين البرامج الدراسية، ومن خلال الكتب المدرسية، التي تنادي بالانفتاح واحترام الغير وتبني قيم الحداثة وقيم الحق والواجب، فإن كل الدراسات والتقارير التشخيصية التي أنجزتها مؤسسات وطنية ودولية مختصة تجمع على أن منظومتنا التربوية تعاني من اختلالات كبرى لا يتسع حيز هذه المداخلة لسردها.

وتعد ظاهرة عدم التوافق الدراسي من بين الأسباب الحقيقية لعدم تحقيق مخرجات منظومتنا التربوية كما هو مطلوب وفق ما يتطلع إليه المجتمع محليا وإقليميا ودوليا، خاصة فيما يتعلق ببلوغ معدل التنمية الحقيقية للبلاد في أبعد تجلياتها بما يضمن اكتساب المتعلمين للكفايات الضرورية.

عدم التوافق الدراسي ظاهرة اجتماعية أساسها تربوية ونفسي وأسري واقتصادية وبيداغوجي، تتجلى في عدم انسجام بعض التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية وعدم تكيفهم مع العملية التربوية بشكل عام. وقد لفتت هذه الظاهرة أنظار المربيين وعلماء الاجتماع وعلماء النفس والإدارة المدرسية، وبذلك أصبحت تيمة وبرادغم حساس داخل النسق التربوي، فدرسوا أبعادها وأسبابها وطرق علاجها.

فلا يستطيع كل من مارس التعليم أن ينكر وجود هذه المشكلة، حيث يوجد مجموعة من التلاميذ يعجزون عن مسايرة بقية زملائهم في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر، وفي بعض الأحيان تتحول هذه المجموعة إلى مصدر إزعاج وقلق للأسرة والمدرسة معا، مما قد ينجم عنه اضطراب في العملية التعليمية وذلك لما يعانيه بعض التلاميذ من مشاعر النقص وعدم الكفاية والإحساس بالعجز عن مسايرة الزملاء، فيحاولون جاهدين التعبير عن هذه المشاعر السلبية بالسلوك العدواني والانطواء أو الهروب من المدرسة أو إزعاج الأساتذة، وبهذه الوسائل، فهم يحققون من خلالها حاجاتهم التي عجزوا عن تحقيقها في مجال المدرسة مثل الحاجة إلى تأكيد الذات والانسجام والتقدير وغيرها.

أما المواكبة التربوية كتدخل بيداغوجي مستند إلى تقنيات وإجراءات يمكن اتباعها داخل القسم وخارجه، لسد الثغرات ومعالجة الصعوبات، وتفادي الإقصاء وتعزيز فرص النجاح ومحاربة الفشل أو التسرب الدراسيين، تندرج ضمن مفهوم الدعم إلا أنها أكثر شمولية

وأكثر تعقيدا، وذلك لتداخل مجموعة من البنيات وتشابكها من أجل تحقيق أهداف جد فعالة.

عزيزي القارئ، لكل هذه الاعبارات جاء موضوع العدد الأول من "مجلة كراسات تربوية" المحكمة بعنوان: "إشكاليات التوافق الدراسي وبرامج المواكبة التربوية"، من أجل الوقوف على هذه الظاهرة والكشف عن أسبابها الرئيسية، وذلك من خلال تدارس جوانبها البيداغوجية والنفسية والاجتماعية، وصولا إلى الاستراتيجية المناسبة لمحاربة هذه المعظلة عبر اقتراح برامج المواكبة التربوية بما تحمل من معاني المرافقة والمتابعة. وقد جاء هذا العدد بعد التجربة المتواضعة التي قمنا بها في بداية الموسم الدراسي الحالي 2013/2014 حيث أصدرنا كتابا مشتركا، في شتنبر 2013 جمع إنتاجات مهنية لمجموعة من الأساتذة المبدعين، بعنوان "كراسات تربوية"، وعندما نجحت الفكرة ولقيت إقبالا كبيرا عملنا على توسيع هذه التجربة وإنشاء مجلة محكمة لها لجنتها العلمية. ولم نقف عند حدود إصدار عدد في كل سنة بل شملت الفكرة القيام بمحاضرات وتكوينات ولقاءات صحفية ومناظرات وندوات علمية.... في إطار الشراكة أو التنسيق مع إطارات جمعوية وحكومية. لهذا ندعو كل السادة الأساتذة المبدعين والباحثين.... إلى المشاركة معنا في إنجاح هذه المبادرة سواء بدراساتهم وأبحاثهم أو بتعليقاتهم وملاحظاتهم التي ستزيد من قيمة وفعالية عملنا هذا سنة بعد أخرى، ومنبر مجلة كراسات تربوية مفتوح باستمرار للجميع بدون استثناء.

نتمنى أن يكون هذا العمل قيمة مضافة للتربية والتكوين المستمر.

ذ. الصديق الصادقي العماري

المدير و رئيس تحرير